

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُلامسةُ : المُماسسةُ باليدِ كاللِّمَسِّ وقال ابنُ الأَعرابيِّ :
ويُفَرِّقُ بينهما فيقال : اللِّمَسُّ قد يكونُ مَسًّا الشَّيْءَ بالشَّيْءِ ويكونُ
مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ مَسَّ لَجَوْهَرٍ عَلَى جَوْهَرٍ
والمُلامسةُ أَكْثَرُ ما جَاءَتْ مِنْ إِثْنَيْنِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : اللِّمَسُّ
والمُلامسةُ : المُجماعةُ لِمَسَّهَا يَلَامِسُهَا وَلَا مَسَّهَا فِي التَّنْزِيلِ
العَزِيزِ : " أَوْ لَا مَسَّتُمْ النِّسَاءَ " وَقُرئَ " أَوْ لَا مَسَّتُمْ النِّسَاءَ " وَهِيَ
قِرَاءَةٌ عَنْ حَمْزَةَ وَالكَسَائِيِّ وَخَلَفِ وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : أَنَّهُمَا قَالَا : إِنَّ الْقُبْلَةَ مِنَ اللِّمَسِّ
وَفِيهَا الْوُضُوءُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَقُولُ : اللِّمَسُّ
وَاللِّمَاسُ وَالْمُلامسةُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَمِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِحَّةِ
قَوْلِهِ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْمَرْأَةِ تَزَنُّ بِالْفُجُورِ : هِيَ لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ .
والمُلامسةُ الْمَنْهِيَّةُ عَنْهَا فِي الْبَيْعِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَنْ يَقُولَ : إِذَا
لَمَسْتُ ثَوْبَكَ أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبِي أَوْ إِذَا لَمَسْتُ الْمَيْبِعَ فَقَدِّ وَجَبَ
الْبَيْعُ بَيِّنًا بَكْذَا وَكَذَا . أَوْ هُوَ أَنْ يَلَامِسَ الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ
الثَّوْبِ وَلَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ ثُمَّ يُوقِعَ الْبَيْعَ عَلَيْهِ وَهَذَا كَلِمَةٌ غَرَرَتْ وَقَدْ نَهَى
عَنْهُ لِأَنَّهُ تَعْلِيْقٌ أَوْ عُدُولٌ عَنِ الصِّيغَةِ الشَّرْعِيَّةِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ
أَنْ يَجْعَلَ اللِّمَسَ بِالْيَدِ قَاطِعًا لِلخِيَارِ . وَيَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى تَعْلِيْقِ
اللُّزُومِ وَهُوَ غَيْرُ نَافِذٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَوْلُهُمْ : لَهُ شُعَاعٌ
يَكَادُ يَلَامِسُ الْبَصَرَ أَي يَذْهَبُ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ نَقَلَهُ الزُّمَخْشَرِيُّ . قُلْتُ
: وَمِنْ الْحَدِيثِ : إِقْتُلُوا ذَا الطُّئْفِيَّتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَلَامِسَانِ
الْبَصَرَ وَفِي رِوَايَةٍ يَلَامِسَانِ أَي يَخْطِفَانِ وَيَطْمَسَانِ . وَقِيلَ : لَمَسَ
عَيْنَهُ وَسَمَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ يَلَامِسَ بِقَصْدِ الْبَصَرِ
بِاللِّسَعِ وَفِي الْحَيَاتِ نَوْعٌ يُسَمَّى النَّاطِرَ مَتَى وَقَعَ عَيْنُهُ عَلَى عَيْنِ
إِنْسَانٍ مَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ وَنَوْعٌ آخَرٌ إِذَا سَمِعَ إِنْسَانٌ صَوْتَهُ مَاتَ . وَلَمَسَ
الشَّيْءَ لَمَسًا : كَالْمَسِّ وَمِنْ قَوْلِهِمْ : إِلْمَسَ لِي فُلَانًا وَهُوَ مَجَازٌ .
وَاللِّمَاسَةُ : بِالْفَتْحِ : الْحَاجَةُ كَاللِّمَاسَةِ بِالضَّمِّ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : الْحَاجَةُ الْمُقَارِبَةُ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ

. ويقال : أَلَمَسْنِي الْجَارِيَةَ - أَي ائْذَنْ لِي فِي لَمْسِهَا . ويقال : أَلَمَسْنِي
امرأةً : أَي زَوَّجْتِنَهَا وَهَذَا مَجَازٌ . وَأَبُو سُلَيْمَانَ الْمَغْرَبِيُّ اللّامِسِيُّ
الزاهدُ بضمِّ الميمِ هو من أَقْرَانِ أَبِي الْخَيْرِ الْأَقْطَاعِ . وَالْحُسَيْنُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ اللّامِسِيُّ حَدَّثَ .

ل و س